

في الحب والتمر والشَّقرانُ نبت .

(* قوله « والشقران نبت إلخ » قال ياقوت لم أسمع في هذا الوزن إلا شقران بفتح فكسر وتخفيف الراء وطريان وقطران) أو موضع والمَشَاقِرُ منابت العَرَفِ فَجَـ واحدها مَشَقْرَةٌ قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أَيْنَ وَصَحَّـ الرَّاكِبُ ؟ قال من الحِمَى قال وأَيْنَ كان مَبِيْتُكَ ؟ قال بِإِحْدَى هَذِهِ المَشَاقِرِـ ومنه قول ذي الرمة .
(* قوله « ومنه قول ذي الرمة إلخ » هو كما في شرح القاموس .
كأن عرى المرجان منها تعلقت ... على أُمِّ خشف من طباء .
المشافر) .

من طِباءِ المَشَاقِرِ وقيل المشافر مواضع والمَشَاقِرُ من الرمال ما انقاد وتَصَوَّبَ في الأَرْضِ وهو أَجَلدُ الرمالِ الواحد مَشَقْرٌ والأَشَاقِرُ جبال بين مكة والمدينة والشُّقَيْرُ ضرب من الحِرِّباءِ أو الجَنَادِبِ وشَقْرَةٌ اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شَقْرَةٌ وشَقَيْرَةٌ قبيلة في بني ضَبَّةَ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ فَتَحْتَ القَافَ قَلْتَ شَقْرِيَّ والشُّقُورُ الحَاجَةُ يقال أَخْبَرْتَهُ بِشُّقُورِيَّ كَمَا يُقَالُ أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِعُجْرِيَّ وَبُجْرِيَّ وكان الأَصمعي يقول بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أَصَحُّ لَأَنَّ الشُّقُورَ بالضم بمعنى الأُمُورِ اللاصقة بالقلب المَهْمَمَّةُ له الواحد شَقْرٌ ومن أمثال العرب في سِرارِ الرجلِ إِلى أَخِيهِ ما يَسْتُورُهُ عن غَيْرِهِ أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُّقُورِيَّ أَي أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي وَأَطْلَعْتَهُ على ما أُسْرِيهِ من غَيْرِهِ وَبَثَّه شُّقُورَهُ وشَقُورَهُ أَي شكا إِلَيْهِ حاله قال العجاج جَارِيَّ لا تَسْتَنْذِرِي عَذِيرِي سَيَّرِي وَإِشْفَاقِي على بَعِيرِي وَكَثْرَةَ الحديثِ عن شَقُورِي مَعَ الجَلالِ وَلائِحِ القَتِيرِ وقد استشهد بالشُّقُورِ في هذه الأبيات لغير ذلك فقل الشُّقُورُ بالفتح بمعنى النعت وهو بَثُّ الرجلِ وَهَمَّهُ وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت العجاج فقال روي شُقُورِيَّ وشَقُورِيَّ والشُّقُورُ الأُمُورُ المهمة الواحد شَقْرٌ والشُّقُورُ هو الهمُّ المُسْهَرُ وقيل أخبرني بشَقُورِهِ أَي بِسِرِّهِ والمُشَقِّرُ بفتح القاف مشدودة حصن بالبحرين قديم قال لبيد يصف بنات الدهر وَأَنْزَلْنَ بالدُّومِيَّ من رَأْسِ حِصْنِهِ وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْدِبابِ رَبَّـ المُشَقِّرِ .

(* قوله « وأنزلن بالدومي إلخ » أراد به اكيدرا صاحب دومة الجندل وقبله .

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط ... بمستمع دون السماع .

ومنظر) .

والمُشَقِّرُ موضع قال امرؤ القيس دُؤَيِّنَ الصَّفا اللَّائِي يَلِينِ المُشَقِّرِ والمُشَقِّرُ أيضاً حصن قال المخبل فَلائِنُ بَنَدِيَّتِ لِي المُشَقِّرِ في صَعْبِ

تُقَصَّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ لَتَنْقَبَنَّ بِنِّ عَنِّي الْمَنْدِيَّةُ ان اِلا لَيْسَ
كَعِلْمِهِ عِلْمُ ارَاد فلئن بنيت لي حصناً مثل المُشَقَّرِ والشَّقَرَاءُ قرية
لِعُكَّالٍ بها نخل حكاها أَبُو رِيَّاشٍ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ الْحِمَاسَةِ وَأَنشَدَ لَزِيَادِ بْنِ جَمِيلٍ
مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشَّقَرَاءِ مُعْتَسِفاً خَلَّ الذَّقَى بِمَرْوَحٍ لِحَمُّهَا زَيْمٌ
وَالشَّقَرَاءُ ماء لبني قَتَادَةَ بْنِ سَكَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَامَةَ لَمَّا وَفَدَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ اسْتَقْطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِ يَسَّةِ وَالشَّقَرَاءِ وَهُمَا مَاءَانِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّقَرَاءُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ وَأَوْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ
وَالْحُبَيْبَةُ وَأَوْفَرَتِ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقَرَاءِ وَالْأَشَاقِرُ حَيٌّ) مِنْ الْيَمَنِ مِنَ
الْأَزْدِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ وَبَنُو الْأَشَقَرِ حَيٌّ أَيْضاً يُقَالُ لَأُمَّهُمْ
الشَّقَرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمُ الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ وَيُنْسَبُ
إِلَى بَنِي شَقَرَةَ شَقَرِيٌّ بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى النَّمَرِ بْنِ قَاسِمِ النَّمَرِيِّ
وَأَشَقَرُ وَشَقِيرُ وَشَقَرَانُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَقَرَانُ السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنَ
قُضَاعَةَ وَالشَّقَرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ رَمَحَتْ أَبْنَاهَا .

(* قوله « رمحت ابنها إلخ » أي لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابت ابنها فقتلته
وقيل إنها جمحت بصاحبها يوماً فأنت على واد فأرادت أن تثبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم
صاحبها فسئل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجليها) فَتَقَدَّلَتْهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ عَتْبَةُ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ
فَقَتَلَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَلَمْ يَمْنَعَهُ فَأَصْبَحَ كَالشَّقَرَاءِ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا سَنَابِكَ
رَجْلَيْهَا وَعَرِصُكَ أَوْ فَرُّ التَّهْذِيبِ وَالشَّقَرَةَ هُوَ السَّنَجْرُفُ وَهُوَ السَّخْرُجُ
وَأَنشَدَ عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُدْنِ كَالشَّقَرَاتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقَرُ الدِّيكُ